

عنوان البحث

أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي

حسن عبد عبد الحميد قزاز¹

¹ وزارة الإدارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن.

HNSJ, 2023, 4(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj412/38>

تاريخ القبول: 2023/11/20م

تاريخ النشر: 2023/12/01م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف الى أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي , وقد تناولت الدراسة أهمية المشاركة المجتمعية ودورها في بناء المجتمعات المتماسكة وتحافظ عليها, والمشاركة والوصول الى تمكين المجتمع , وتعزيز القرارات المستدامة, ودور المشاركة المجتمعية في قيادة التحول الاجتماعي , وتعميق الديمقراطية في المجتمعات المحلية , واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية , حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات النتائج حيث أكدت الدراسة ان المشاركة المجتمعية هي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وأكدت الدراسة ان الشراكة المجتمعية تقاس من خلال مؤشرات نجاح الخطط التنموية على مدى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه، وأوصت الدراسة على ضرورة تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص وقطاع البلديات، وإيجاد الحلول الابتكارية لتمويل الاستثمارات والشراكات البلدية

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، مؤسسات المجتمع المدني، البلديات

RESEARCH TITLE**THE IMPORTANCE OF PARTNERSHIP BETWEEN MUNICIPALITIES
AND LOCAL COMMUNITY INSTITUTIONS****Hassan Abed Abdel Hamid Qazzaz¹**¹ Ministry of Local Administration, Great Karak Municipality, Jordan.HNSJ, 2023, 4(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj412/38>**Published at 01/12/2023****Accepted at 20/11/2023****Abstract**

The study aimed to identify the importance of partnership between municipalities and local community institutions. The study addressed the importance of community participation and its role in building and maintaining cohesive communities, participation and access to community empowerment, promoting sustainable decisions, and the role of community participation in leading social transformation and deepening democracies in local communities.

To reach its results, the study relied on the descriptive analytical approach, as it is one of the most widely used approaches in studying human social phenomena, as the descriptive approach is a tool and method for analyzing and describing the importance of partnership between municipalities and local community institutions.

The study reached a set of recommendations and results, as the study confirmed that community participation is a fundamental pillar of achieving the development goals of communities. The study confirmed that community partnership is measured through indicators of the success of development plans based on the extent of involvement of the local community in decision-making, because all development plans and projects aim Members of society from all segments, and the study recommended the need to strengthen partnership between the private sector and the municipal sector, and find innovative solutions to finance municipal investments and partnerships.

Key Words: community partnership, civil society institutions, municipalities

المقدمة

تعد المشاركة المجتمعي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وتقاس مؤشرات نجاح الخطط التنموية على مدى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه، فأفراد المجتمع إن لم يشتركوا في وضع الخطط والبرامج التنموية سيصطدم المخططون بعلم تجاوب وتفاعل المجتمع مع هذه المشاريع لأسباب متعددة، ومنها أن أفراد المجتمع لم يكونوا شركاء في تحديد هذه المشاريع، أو أنها لا تلبي حاجاتهم وأولوياتهم.

تتعدد تعريفات المشاركة بسبب تعدد اتجاهات العمل، ويركز كل من الكتاب والمفكرين على تعريفها من وجهة نظر المجال الذي يعملون فيه ليعززوا عملهم ويحققوا أهدافهم، والتعريفات التالية تسرد بعض المفاهيم بشكل عام وركز على المفهوم التنموي والتخطيطي للمشاركة:

الشراكات المجتمعية هي عمليات تعاون بين منظمات أو مجموعات أو أفراد مختلفين يشتركون في هدف أو مصلحة مشتركة. ويمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية، طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، محلية أو عالمية، وتشمل مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة. ولكن كيف يمكن للشراكات المجتمعية أن تفيد التطور المهني والنمو الوظيفي

وتبرز أهمية مشاركة المجتمع في خلق واقع من التغيير في السياسات المحلية وتوفير الخدمات التي لا تثري الحياة اليومية وقابلية العيش للمجتمعات فحسب، بل تساعد في تشكيل وتصور مستقبل المجتمع، مما لا يجلب معه فقط مجتمعاً أوسع نطاقاً. التغيير ولكن التأثيرات العالمية. كذلك تسمح الشراكات المجتمعية للمنظمات والمؤسسات والبلديات بتقاسم المسؤوليات من خلال الانخراط بطرق مختلفة، مع إشراك جميع الأطراف بشكل فعال في العملية. تقدم العديد من المنظمات غير الربحية منحاً محددة تهدف إلى إنشاء شراكات مجتمعية وتتطلب التعاون بين المستفيد والمجتمع.

مشكلة الدراسة : تكمن إشكالية الدراسة حول موضوع أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي، حيث يبرز دور الشراكة المجتمعية تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات والمشاركة في وضع الخطط والبرامج التنموية، والمشاركة في صنع القرار الشعبي، وتبرز إشكالية الدراسة في رفض كثير من البلديات تفعيل المشاركة المجتمعية مما يفشل ذلك مخططاتها التنموية لعدم مشاركتها المجتمعية

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة في نطاقين نظري وتطبيقي.

الأهمية النظرية : قد تسهم هذه الدراسة في رفد مراكز الأبحاث والدراسات والمختصين في بيان أهمية موضوع أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي

الأهمية التطبيقية : أبرزت الدراسة أهمية بيان أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي حيث تسهم دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات والمشاركة في وضع الخطط والبرامج التنموية، والمشاركة في صنع القرار الشعبي..

أهداف الدراسة : سعت الدراسة لبيان الأهداف التالية:

- 1- بيان المشاركة المجتمعية وأهميتها ومفهومها
- 2- بيان أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي
- 3- الشراكة مع البلديات مع لجان ثقافية وتجميلية وتنموية
- 4- بيان كيفية بناء الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي
- 5- بيان ابرز تحديات الشراكة

أسئلة الدراسة سعت الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما أهمية المشاركة المجتمعية؟ وما مفهومها ؟
- 2- ما أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي؟
- 3- ما ابرز الشراكات مع البلديات الثقافية والتجميلية والتنموية ؟
- 4- ما فوائد بناء الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي؟
- 5- ما ابرز التحديات التي الشراكة المجتمعية

منهجية الدراسة : واعتمدت الدراسة في الوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية الإنسانية ، حيث يعد المنهج الوصفي أداة وطريقة لتحليل ووصف أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي

مصطلحات الدراسة

الشراكة المجتمعية : هي جهود تنموية تهدف إلى النهوض بالمجتمع والارتقاء بالعمل وتحسين نوعية الحياة، فالتشاركية المجتمعية هي صورة من صور المشاركة المتكاملة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع على حد سواء، حيث إنها تشاركية في الموارد والسلطة والأهداف والمعلومات من أجل تحقيق منفعة عامة للمجتمع ككل.¹

مؤسسات المجتمع المدني: يشير مصطلح المجتمع المدني إلى نوع من أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة. وتشمل هذه الأنشطة تقديم الخدمات، أو دعم التعليم المستقل، أو التأثير على السياسات العامة.²

البلديات: مؤسسة أهليه مستقلة ماليا وإداريا، ذات شخصية اعتبارية مناط بها إحداث أو إلغاء أو تعيين حدود منطقتها، ووظائفها وسلطتها بمقتضى أحكام القانون.ومن خلال المجلس البلدي يتم التخطيط واتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به .وإدارة كافة الخدمات والمرافق والمشاريع المحلية المناطة بها³

¹ -احمرو، إسماعيل حسين، والسبوع، سليمان سند (2015). دور القطاع الخاص في معالجة المشاكل المالية للبلديات في محافظة معان بحث ميداني تحليلي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (46). 228، 211 جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

² - نبيلة فايز السيوف، (2007) منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (1989-2005)، (رسالة جامعية (دكتوراه)، الجامعة الأردنية،

³ - قبيلات حمدي (2017). التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ، الأردن.

المبحث الأول : المشاركة المجتمعية وأهميتها

مع تزايد تعميق وتوسيع المشاركة العامة على مستوى العالم، أصبحت أهمية المشاركة المجتمعية محورية بالنسبة لديمقراطيات القرن الحادي والعشرين التي تعمل بشكل جيد. حيث إن العلاقات البناءة بين المجتمعات والمؤسسات الحكومية تجعل المشاركة المجتمعية ليست مرغوبة فحسب، بل إنها ضرورية وقابلة للحياة تؤدي إلى قرارات عامة أكثر إنصافاً واستدامة وتحسن معيشة المجتمعات المحلية. ولهذا السبب تعد المشاركة المجتمعية مهمة للأفراد والمنظمات العامة والحكومات على حد سواء.⁴

عندما تكون الأساليب التقليدية التي تقودها السلطة التنفيذية غير فعالة، تكون مشاركة المجتمع مهمة في نهجها التعاوني لتصميم و/أو تقديم الخدمات. ونظراً لتعقيد القضايا في أي مجتمع بعينه - حيث كانت الأساليب التقليدية غير فعالة إذا لم تكن شاملة إلى أقصى الحدود - فإن المشاركة المجتمعية تتيح فهماً أفضل لاحتياجات المجتمعات وتطلعاتها. ومن خلال البحث تم الاطلاع على أهمية الشراكة المجتمعية من خلال المشاركة المجتمعية تبني مجتمعات متماسكة وتحافظ عليها، والمشاركة المجتمعية تؤدي إلى تحسين النتائج، والمشاركة المجتمعية تضمن الوصول وتمكين المجتمع، والمشاركة المجتمعية الحكومات المحلية على تعزيز القرارات المستدامة، والمشاركة المجتمعية وقيادة التحول الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية أمر بالغ الأهمية لتعميق الديمقراطية والتي يمكن توضيحها كم يلي :

أولاً : المشاركة المجتمعية تبني مجتمعات متماسكة وتحافظ عليها : تعد المشاركة المجتمعية في المقام الأول جزءاً من الحوار حيث يمكن للمنظمات والمجتمعات اتخاذ قرارات لإنشاء رأس المال الاجتماعي. وتبرز أهمية مشاركة المجتمع في خلق واقع من التغيير في السياسات المحلية وتوفير الخدمات التي لا تثري الحياة اليومية وقابلية العيش للمجتمعات فحسب، بل تساعد في تشكيل وتصور مستقبل المجتمع، مما لا يجلب معه فقط مجتمعاً أوسع نطاقاً. التغيير ولكن التأثيرات العالمية. كذلك تسمح الشراكات المجتمعية للمنظمات والمؤسسات والبلديات بتقاسم المسؤوليات من خلال الانخراط بطرق مختلفة، مع إشراك جميع الأطراف بشكل فعال في العملية. تقدم العديد من المنظمات غير الربحية منحاً محددة تهدف إلى إنشاء شراكات مجتمعية وتتطلب التعاون بين المستفيد والمجتمع.⁵

ثانياً : المشاركة المجتمعية تؤدي إلى تحسين النتائج : يمكن أن تؤدي المشاركة المجتمعية إلى تحسين النتائج للمجتمعات عندما تسعى المنظمات الحكومية وكيانات صنع القرار العامة إلى تحقيق تطلعات المجتمعات واهتماماتها وقيمها، والتي بدورها تشارك تطلعاتها واهتماماتها وقيمها مع الكيانات الحاكمة. ومن خلال دمجهم في عمليات صنع القرار، يصبح صناع القرار العام أكثر اطلاعاً وأكثر قدرة على تلبية احتياجات المجتمع. وإن إقامة شراكات طويلة الأمد وفعالة بين المنظمات الحكومية والمجتمعات يؤدي أيضاً إلى شعور أكبر بالملكية المجتمعية

⁴ - النوايشه، عابده مسلم (2010). دور كمظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الاردن، جامعي الشرق الاوسط، رسالة ماجستير، عمان، الاردن.

⁵ - المشاقبة، أمين (2012). التحديات الاجتماعية في الأردن، ورقة عمل مقدمة لمندى الحوار الاجتماعي الأول، صحيفة الدستور الأردنية، عمان 6 / شباط، عمان، الاردن.

وتحسين استيعاب الخدمات حيث أنها مصممة خصيصًا لتناسب التطلعات الفريدة للمجتمع.⁶

ثالثًا : المشاركة المجتمعية تضمن الوصول وتمكين المجتمع: تعد المشاركة المجتمعية الهادفة والشاملة أمرًا مهمًا، بل وحاسمًا، لرفاهية المجتمع. ومن خلال فهم قيم الوصول والشمولية، حيث يتم إعلام أفراد المجتمع وتثقيفهم حول القضايا المطروحة، يستطيع السكان المحليون المساهمة بشكل هادف في المشاركة ولديهم القدرة على تشكيل تلك الأنشطة. بناءً على أفكار التمكين والمشاركة، تتضمن رفاهية الأشخاص المشاركة بشكل هادف في جميع جوانب حياة الفرد. ومن ثم، تضمن المشاركة المجتمعية حصول أفراد المجتمع على إمكانية الوصول إلى البيئات والأنشطة الاجتماعية القيمة، والشعور بأنهم قادرين على المساهمة بشكل هادف في تلك الأنشطة، وتطوير القدرات الوظيفية التي تمكنهم من المشاركة الكاملة.⁷

رابعًا : تساعد المشاركة المجتمعية الحكومات المحلية على تعزيز القرارات المستدامة: تساعد المشاركة المجتمعية الحكومات على تحسين كفاءة وشرعية وشفافية عملية صنع القرار. ومن خلال تبني المشاركة وتشجيعها، فإنها تمكن صانعي السياسات من اتخاذ قرارات أكثر استنارة من خلال التعامل مع احتياجات وآراء ورؤى المجتمعات المحلية وتخطيطها بعناية بشأن القضايا التي تهمهم. وهو يعزز القرارات المستدامة من خلال الاعتراف وتوصيل احتياجات ومصالح جميع المشاركين - بما في ذلك صناع القرار. وهذا يزيد من قبول القرارات والتزام المجتمع بالنتائج حيث تشكل المعرفة المحلية من مجموعات متنوعة وتخلق حلولاً شاملة وفعالة. التدفق المؤثر هو زيادة الثقة في المنظمات والحكومة لاتخاذ قرارات عامة أفضل. وهذا أمر حيوي بشكل خاص نظراً لتراجع الثقة في الحكومات في جميع أنحاء العالم، والذي، إلى جانب أجندة المدينة الذكية، يخلق فرصة للمشاركة المجتمعية لتقديم شكل تحويلي من المشاركة المستمرة بين المواطنين والحكومات.⁸

خامسًا : المشاركة المجتمعية تقود التحول الاجتماعي : مع التركيز على التعاون والوعد بالتأثير على عملية صنع القرار، فإن أهمية مشاركة المجتمع واضحة لأنها تدفع التحول الاجتماعي. إنه يعزز الدعوة التي لا تعمل فقط على رفع مستوى الوعي، بل يمكن أيضًا سماع الأصوات المتحمسة والمطلعة محليًا - خاصة خلال وقت الانتخابات. تتمتع المجتمعات، باعتبارها ناخبين، بالقدرة على إسماع أصواتها. وتمثل الانتخابات فرصة كبيرة لدفع التغيير. تكون حملات المناصرة أكثر فعالية عندما تقوم الحكومات المحلية والبلديات والمجالس بتنشيط المجتمعات وحشدها حول القضايا التي تؤثر على حياتهم اليومية. لأنه في الساحة المحلية القائمة على المكان يمكن لأفراد المجتمع أن يكون لهم تأثيرهم المباشر على السياسة. تقليدياً، تم تحديد أولويات الدعوة للحكومة المحلية من خلال النهج الذي تقوده السلطة التنفيذية - في الأساس، دون مساهمة المجتمع (وغالباً ما تكون مدعومة بأبحاث وبيانات طرف ثالث في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى حملات الدعوة التي عملت لصالح

⁶ - علي ، ناصر محمود رشيد شيخ (2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

⁷ - عيد الكبير ، مصطفى (2016). دور منظمات المجتمع المدني في مرحلة الانتقال الديمقراطي، المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس.

⁸ - UNDP, "Human Development Report 2007/ 2008, Fighting Climate Change: Human Solidarity in Divided World", United Nation Development Programme, New York, 2007

الوكالات الخارجية). تعد مشاركة المجتمع مهمة لأنها تتخذ إجراءات للتأثير على أصحاب المصلحة ذوي السلطة الحكومية أو السياسية أو التمويلية لتنفيذ المشاريع والسياسات العامة التي تفيد المجتمعات الفردية في المقام الأول وتدفع التغيير الاجتماعي.⁹

سادسا : إن المشاركة المجتمعية أمر بالغ الأهمية لتعميق الديمقراطيات : اعتمادًا على أنواع المشاركة المجتمعية ومستوى التأثير الممنوح للمجتمعات في عملية صنع القرار العامة، تسعى المشاركة المجتمعية جاهدة نحو الديمقراطية التداولية التي تسهل التبادل التعاوني فيما يتعلق بمجموعة من السياسات أو الإجراءات. فقد لاحظ الباحثون توسعًا واضحًا في تنظيم المجتمع منذ منتصف الثمانينيات، حيث أصبح على نحو متزايد محورًا للمشاركة أثناء تحرير الحكومات للسلطة. بشكل عام، منذ التسعينيات، شهدنا توسعًا سريعًا في المبادرات الرسمية على مستوى الدولة لتسهيل المشاركة العامة في صنع القرار، حيث تتم دعوة المجتمعات للمشاركة خارج نطاق التصويت.

إن انعدام الثقة أو فقدان الثقة المصاحب في الحكومة والمعلومات المتعلقة بالسياسة العامة من خلال القنوات الإخبارية التقليدية والاجتماعية يسير جنباً إلى جنب مع التحول من الحكم من أعلى إلى أسفل إلى حكومات أكثر تنظيمًا أفقيًا. هنا، يتم إشراك جميع أصحاب المصلحة في مشاريع السياسة العامة - الحكومات والمنظمات المحلية والشركات والمقيمين والمجتمعات - في عملية صنع القرار، مما يعزز الفكرة الديمقراطية للغاية المتمثلة في المشاركة المجتمعية والتي مفادها أنه يجب أن يكون للناس رأي في القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية.¹⁰ وعلى نحو متزايد، خلال السنوات الأخيرة، ومن خلال الديمقراطية الرقمية والمشاركة الرقمية في الحكومة المفتوحة والديمقراطية الإلكترونية، انتشرت الرقمنة في السياسات وصنع القرار. ويقترن ذلك بتحويلات اجتماعية أوسع نطاقًا حيث توجد دعوة للشفافية حول القرارات العامة ويكون السكان والمجتمعات أكثر تحفيزًا للتأثير على السياسات التي تؤثر على مدنهم وبلداتهم وأحيائهم. وهذا لا يعني التغاضي عن الحماس الجامح للتكنولوجيا الذي أدى، على نحو متناقض، إلى تغذية انعدام الثقة الرقمي الحالي في التكنولوجيا والبيانات الضخمة وعدم موثوقية المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن يتعين على الحكومات الآن أن تعمل على خلق تفاعلات مقصودة تعمل على تسهيل المشاركة المجتمعية. وبهذه الطريقة، تلعب المشاركة الرقمية أولاً دورًا حيويًا. وفي حين أن فوائد مشاركة المجتمع عبر الإنترنت متعددة في ظل الوضع الرقمي العالمي الحالي، فإن المشاركة الرقمية أولاً تدعم الديمقراطية المستمرة ويمكن أن تعزز الشفافية والثقة. لأن المشاركة الرقمية أولاً أكثر كفاءة، مما يمنح قادة المجتمع فرصة إضافية للتركيز على قضايا المجتمع.¹¹

سابعاً : تعمل المشاركة المجتمعية على زيادة وضوح القضايا وفهمها وتمكين المجتمعات من إبداء رأيها في

⁹ - الهرمزي ، سيف نصرت (2016). التنشئة السياسية والمضامين المجتمعية، 4/ شباط، جامعة تكريت مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العراق

¹⁰ - الناصر، محمد (2008) . مبررات الشراكة بين الحكومة ومنظمات حقوق الإنسان، مركز الأردن الجديد، الأيام الدراسية، التقرير الثالث. عمان ، الاردن.

¹¹ - موسى اشتويي (2007) تقييم وطني لمشاركة المواطنين والمجتمع المدني في اصلاح القطاع العام في الأردن، بحث غير منشور، المركز الأردني للبحوث الاجتماعية

القرارات التي تؤثر على حياتهم وبلداتهم ومدنهم وأحيائهم. ، فهو يوفر الفرص لأفراد المجتمع للمساهمة في عمليات صنع القرار العامة - وإعلام وتنقيف المجتمعات حول قضايا السياسة التي تؤثر على حياتهم اليومية. من خلال ردود الفعل، تمكن المشاركة المجتمعية الحكومة ومنظمات صنع القرار العامة من الاستماع، وبالتالي، إظهار تأثير مساهمة المجتمع. وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية تبني علاقات أعمق وأقوى وأكثر ثقة بين المنظمات العامة والمجتمعات.¹²

مفهوم الشراكة المجتمعية

المشاركة بمفهومها العام تعني اشتراك جماهير الناس أو ممثلين عنهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورسم الأهداف العامة للبلديات والمجتمع، وهي بهذا المضمون تحمل معنى الديمقراطية ، والمشاركة هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورة في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعية، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف وتعرف المشاركة المجتمعية في اللغة بأنها تلك العملية التي يقتسم فيها المرء مع غيره لتأدية عمل ما وهي الإسهام المنظم لأكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع المختلفة في صنع القرارات والمشاركة في العمليات المرتبطة بالتأثير على مناحي الحياة المختلفة بوسائل المشاركة المتاحة¹³

ويقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة على أنها الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء مادية أو عينية ، كما يمكن تحديدها أيضا بأنها مسؤولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل الجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع¹⁴

اما المشاركة المجتمعية بمفهومها التنموي فتعني اشتراك المجموعات والشرائح السكانية المستهدفة في تحديد وصياغة أهداف خطة التنمية الموجهة لتحسين أوضاعهم، وكذلك المساهمة في تنفيذها وتقييمها .وهي بهذا المعنى تعني انطلاق التنمية من القاعدة باتجاه رأس الهرم أو تنمية من أسفل، والتي تعمل على إلغاء الدور المتعاطم للحكومة وتحسن من محتوى خطط التنمية وتسهل من تنفيذها وتعمل دورها وتأثيرها¹⁵.

كذلك تعتبر المشاركة إحدى الوسائل المهمة لتوريد المبادأة والتعاون بين الناس وتخلص المجتمع من التبعية بكل إشكالها وتعظم من فرص نجاح التنمية لتحقيق أهدافها، من خلال تحويل أفراد المجتمع إلى مساهمين حقيقيين في عملية التنمية بدلا أن يكونوا فقط مجرد منتفعين منها.

ويتطلب نجاح المشاركة في تحقيق أهدافها وجود لا مركزية حقيقية توزع فيها السلطة مكانية ومؤسسية بشكل واضح وفعال وليس شكلية كما هو حاصل في كثير من دول العالم النامي، وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة

¹² - مركز الأردن الجديد (2010) المجتمع المدني المعاصر في الأردن، الخصائص والتحديات والمهام، مركز الأردن الجديد، عمان، الاردن

¹³ - بجقينة، ياسين، وحامة، كنزة مغيث (2019). الشراكة بين القطاعين العام والخاص مطلب تنموي للنهوض بالخدمة العمومية في الجزائر. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 2(5)، 400-385 جامعة الجلفة، الجزائر.

¹⁴ - بلعور، سعيدة، وزاوية، رشيدة (2019). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة. فعاليات الملتقى الدولي الرابع حول آليات تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص(3). (PS)جامعة غرداية، الجزائر.

¹⁵ - Cabrera, D. A., & Morales, L. M. (2020). Public-private partnership and Infrastructure: An empirical study from latin america. Journal of Entrepreneurship & Project Management, 4(2), 34-46

لمشاركة المجتمعية.¹⁶

ويقصد بالمشاركة في التنمية بأنها كل ما يتصل بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو تنفيذ البرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة أو المشاركة في الحفلات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم التي تسعى تنمية المجتمع إلى تحقيقها ، والمشاركة بمفهومها التنموي تعني مشاركة ومساهمة قطاع عريض من السكان وخصوصا الجماعات الأقل خطأ في اختيار وإعداد وتنفيذ ومتابعة سياسات وبرامج ومشاريع التنمية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التنمية وخصوصا ما يتعلق منها لتحسين مستويات معيشة السكان أو المجموعات المستهدفة¹⁷

اما المشاركة المجتمعية في التخطيط فتعني اشراك أفراد المجتمع بكل شرائحه في كل مراحل دورة المشروع : التشخيص، تحديد المشكلات، ترتيب الأولويات، تحديد الاحتياجات التنموية، إعداد مخطط عليه تقييم الوضع بالمشاركة وتحويلها إلى مشاريع نابعة من احتياجات المجتمع تكون قابلة للتنفيذ وتشير إلى دخول السكان في اللجان والهيئات المسؤولة عن إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية وبمستوياتها المختلفة، على أن يكون اشراك السكان اشتراكا فعليا بحيث يؤدي إلى ما يعرف بالتنمية الصاعدة من القاعدة باتجاه القمة، والتي تركز على تخفيف الدور القيادي للحكومة في مجال التنمية¹⁸

اما من المشاركة المجتمعية في مجال التنمية الحضرية المستدامة فتعني الجهود التي تبذلها الوزارات أو البلديات أو المؤسسات المعنية في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالمنطقة الحضرية بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به الوزارات أو البلديات أو المؤسسات المعنية في التنمية الحضرية المستدامة في المجتمع.

المبحث الثاني : الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي

الشراكة المجتمعية والبلديات بمعناها البسيط هي الاستفادة من كافة الخبرات والمعارف التي يمتلكها أفراد المجتمع المحلي لتحقيق أهداف الوطن من خلال تضافر جهود ذوي العلاقة بالمؤسسة من إدارة وعاملين ومستفيدين ومزودين وأصحاب المصلحة والتي تسعى للتغلب على المخاطر والتحديات التي تواجهها المؤسسة فتمنعها من تحقيق أهدافها، بل وتسعى إلى الاستفادة من الفرص المتاحة والتي تضمن الرقي بأداء المؤسسة. فالمشاركة المجتمعية هي عبارة عن الطرق والوسائل التي تكفل التواصل مع كافة أفراد المجتمع ومؤسساته في كافة عمليات العمل الإداري بدءاً من التشخيص فالتخطيط ومن ثم التنفيذ فالمراقبة والمتابعة وصولاً إلى التحسين المستمر وضمان ديمومته على المدى البعيد.¹⁹

¹⁶ - النجار، فايز جمعة، النجار، نبيل جمعة، والزعبي، ماجد راضي (2013). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

¹⁷ - مرابطي، أميرة، وشعبي، ياسمين لبنا (2018) الشراكة بين القطاع العام والخاص كبديل تمويلي تنموي للاقتصاد الوطني في ضوء التجارب الدولية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ايار، قالمة، الجزائر

¹⁸ - مرعي، بلال محمد (2017) الشراكة بين الهيئات المحلية والقطاع الخاص ودورها في تنمية الاقتصاد المحلي في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

¹⁹ - Orzes, G., Sartor, M., Nassimbeni, G., & Fratocchi, L. (2017). Build-operate-transfer (BOT): an emerging entry mode for service off shoring. Production Planning & Control, 28(4), 295-309. <https://doi.org/10.1080/09537287.2017.1282055>

ومن أجل الاستجابة بشكل أفضل لمجموعة جديدة من اهتمامات السكان وتعزيز التنمية المستدامة، تسعى البلديات اليوم بنشاط إلى إقامة شراكة واسعة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن المتفق عليه على نطاق واسع أن الحلول المبتكرة للتحديات الرئيسية التي تواجه مجتمعاتنا يمكن إيجادها من خلال مناقشة عامة مفتوحة. ومع ذلك، فإن الشراكات يتم تشكيلها في أغلب الأحيان لمعالجة القضايا ذات الآثار الجماعية. وبناءً على ذلك، يجري إنشاء شراكات البلديات لمعالجة قضايا التنمية الاقتصادية والتوظيف والتماسك الاجتماعي ونوعية الحياة.²⁰ أن البلديات ترغب في المشاركة بشكل أكثر انتظاماً في تصميم استراتيجيات التنمية لمناطقها. وتشعر مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية المشاركة في توجيه البرامج العامة محلياً من أجل معالجة مخاوفهم بشأن تغذية النمو الاقتصادي للمساعدة في مواجهة التحديات الحالية، وخاصة نقص العمالة والمهارات. وإعادة إدماج المحرومين ورفع مستوى مهارات ذوي المؤهلات المنخفضة. وتلعب النقابات العمالية دوراً أكثر نشاطاً في تحديد الاستراتيجيات المحلية، مما يزيد من تحديد وتطوير دور جديد في تعزيز التحسينات في الظروف المعيشية.²¹ ويمكن لمقدمي الخدمات من القطاع الخاص أيضاً زيادة ظهورهم أمام الجمهور ومجتمع الأعمال من خلال تنظيم معارض التدريب. والتي تعمل في خدمة التوظيف العامة على تعزيز كفاءة سوق العمل من خلال التوفيق بين خدمات التدريب الأفضل واحتياجات القطاع الخاص. وتحفظ البلدية بالاستثمار في المنطقة وتساعد في تخفيف المشاكل الاجتماعية. ويتمتع مقدمو الخدمات من القطاع الخاص بفرصة التطور بشكل أكبر، ويقوم مقدمي خدمات مجتمعيين بجذب المزيد من الأشخاص من الرعاية الاجتماعية، وتقديم التدريب الأولي وتوجيههم من خلال المزيد من أنشطة التدريب التي تقدمها خدمة التوظيف العامة والمؤسسات المتخصصة.²² ومن خلال الشراكات، يعمل المجتمع المدني والبلديات والمؤسسات ومختلف مستويات الحكومة معاً لتصميم استراتيجيات قائمة على المناطق، وتكييف السياسات مع الظروف المحلية، واتخاذ مبادرات تتفق مع الأولويات المشتركة. وبالتالي، ربما ليس من المستغرب أن يعتبر تحسين الإدارة أيضاً بمثابة المساهمة الرئيسية لهم. وعلى الرغم من التركيز في كثير من الأحيان على أنشطة الشراكات في تنفيذ البرامج وتقديم الخدمات، فإن النفقات التي تتكبدها هذه الأنشطة ضئيلة مقارنة بنفقات شركائها الرئيسيين في مجالات السياسة ذات الصلة. أما فيما يتعلق بتحسين الإدارة، فإن مساهمة البلديات كبيرة إلى حد ما، رغم صعوبة تقييمها، هناك على الأقل ثلاثة إجراءات رئيسية، لها آثار مباشرة على الحكم، تنفذها الشراكات باستمرار: تحفز الشراكات باستخدام التدابير الحكومية التي تتماشى مع الأولويات المحلية؛ وثانياً مساعدة شركائهم من القطاع العام على توجيه هذه التدابير بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات المحلية؛ والجمع بين تأثيرات البرامج المختلفة والمبادرات المحلية من أجل تحسين تأثيرها المتبادل.²³

²⁰ - لنعيمي، أبو بكر أحمد عثمان (2014). الأساليب الحديثة لمشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مرافق البنية التحتية: عقود البوت وعقود الشراكة (دراسة تحليلية مقارنة). عمان: دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع. الأردن.

²¹ - الغامدي، فوزية علي (2017). أثر الشراكة بين القطاعين العام والخاص على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات، دراسة ميدانية على مستشفيات محافظة جدة. (رسالة ماجستير منشور، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية)

²² - غربي، وهيبه (2015). استخدام الشراكة لتحقيق خدمة متميزة في الإدارة المحلية دراسة حالة مجموعة من البلديات بولاية بسكرة. أطروحة دكتوراه منشور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيصر، بسكرة، الجزائر.

²³ - سايح، فطيمة (2018). الإدارة الإلكترونية كآلية الخدمة العمومية المحلية مع الإشارة إلى حالة الجزائر. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، (04)، 84-63 جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

تلعب الشراكات دوراً أساسياً في تحسين فعالية وملاءمة البرامج التي تنفذها والخدمات التي تقدمها. ومع ذلك، لا يتم استخدام الشراكات دائماً بهذه الطريقة من قبل دوائرها الانتخابية. ويتم ضياع فرص تحسين الحوكمة بسبب عدم الاتساق في إطار السياسات الوطنية، والنهج الضيق لتنفيذ السياسات والإخفاقات في المساءلة، يمكن تنفيذ استراتيجية لتحقيق أقصى قدر من تأثير الشراكات على الحوكمة. وإن تبني هذه الاستراتيجية له آثار ليس فقط على الشراكات، بل وأيضاً على دوائرها الانتخابية: الحكومة والخدمات العامة ذات الصلة؛ البلديات؛ النقابات العمالية ومنظمات أصحاب العمل؛ المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية. ويتطلب تحسين الإدارة من خلال الشراكات تحقيق أربعة أهداف محددة وهي: أولاً جعل أهداف السياسة متنسقة على المستوى الوطني؛ وثانياً. تكييف الإطار الاستراتيجي للشراكات مع احتياجات الشركاء؛ ثالثاً: تعزيز إطار المساءلة للشراكات²⁴

ان البيئة المؤثرة على المشاريع المشتركة في الشراكة بين لبلديات ومؤسسات المجتمع المحلي ، وتتطلب أدوات مساعدة وظروف بيئية مناسبة لنجاحها وتعزيز قدرتها على الإصلاح الاقتصادي وفتح المجال أمام القطاع الخاص لممارسة الدورة للنشاط الاقتصادي إلى جانب القطاع العام ، لذلك فإن الشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص تتطلب مجموعة من المتطلبات التي تعتبر عوامل أساسية لنجاح المشاريع المشتركة. وهم على النحو التالي:²⁵

- 1- توفير وإصلاح الإطار القانوني والتشريعي: للوصول إلى شراكة ناجحة بين القطاعين العام والخاص لا بد من إصدار لوائح وقوانين وتشريعات تدعم وتنظم الشراكة بين القطاعين، مما يضمن دعماً سياسياً قوياً على مستوى العالم. المستوى الوطني والتنمية الواقعية
- 2- تطوير وإصلاح البنية المؤسسية: إن نجاح الشراكة بين القطاعين العام والخاص يتطلب إعادة النظر في توزيع الأدوار بين القطاعين العام والخاص
- 3- إجراء تعديلات هيكلية في الاقتصاد الوطني والتحول من نموذج التنمية الشاملة المخططة إلى نموذج يعتمد على آلية السوق
- 4- الخطة العامة لاعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص كحل للإصلاحات المستقبلية الهادفة إلى التنمية ورفع مستوى دخل المواطن، وتوضيح التجارب الدولية التي تبنت شراكات ناجحة في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية²⁶

لقد عملت كثير من البلديات في الأردن وخاصة التي تسهم في الشراكة مع المجتمعات المحلية من خلال تشكيل لجان ثقافية وتجميلية وتنموية ، وتعد بلدية الكرك من ابرز البلديات في الأردن التي عمدت على تشكيل لجان

²⁴ - الرشيد، عادل محمود (2007). إدارة الشراكات بين القطاعين العام والخاص (المفاهيم-النماذج- التطبيقات). جمهورية مصر العربية، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر

²⁵ - لدويك، أنيسة (2018). مستوى جودة الخدمات المقدمة من شركات المصاعد الفلسطينية وسبل تطويرها. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين

²⁶ - الخفاجي، حاكم جبوري (2012). رضا الزبون كمتغير وسيط بين جودة الخدمة وولاء الزبون دراسة حالة في مصرف بابل الاهلي فرع النجف. مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، . 73- 114، جامعة الكوفة، العراق.

متنوعة من المجتمع المحلي ويمكن وصفها كما يلي :

أولاً: اللجنة الثقافية : وهي مجموعة من الأشخاص من أجزاء مختلفة من المجتمع المحلي والذي يملكون مستوى عالٍ من الثقافة ، حيث يجتمعون ويتفاعلون بانتظام للمساعدة في تعزيز الدور الثقافي في البلدية ومعالجة والعمل على تشكيلها وتمثل مهمتهم في تعزيز الدور الثقافي في البلدية ويتواصل الأعضاء أيضًا بانتظام مع أعضاء الفريق والقيادة، ويعملون كحلقة وصل مباشرة بين الموظفين والمديرين التنفيذيين في البلدية.²⁷ تجتمع لجان الثقافة بانتظام لمناقشة الأفكار وإنشاء المبادرات التي من شأنها تحسين الدور الثقافي في البلدية ومع ذلك، قد تختلف اللجنة حسب احتياجات البلدية. في شركة جديدة، قد تركز لجنة الثقافة على خلق تقاليد الشركة. في شركة أكبر وراسخة، اللجنة الثقافية مسؤولة عن تنظيم وتعزيز جميع الفعاليات الثقافية بين أفراد المجتمعات المحلية لإبراز المواهب الخفية في الفنون الأدائية. وتخطيط ووضع جدول زمني للفعاليات الثقافية خلال الموسم وتشجيع الأفراد على المشاركة. . والهدف الرئيسي للجنة الثقافية هو تشجيع الأفراد على إظهار قدراتهم الإبداعية والتخلص من معوقاتهم. تتمثل نتائج اللجنة الثقافية في خلق جو مناسب للعمل كفريق وتحديث أنفسهم من روتينهم.²⁸

ثانياً: لجنة تجميل المدن عادة ما تشارك لجنة الحدائق والتجميل في التنظيم والمشاركة في مختلف الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز وتجميل الأماكن العامة. في حين أن الأحداث المحددة يمكن أن تختلف بناءً على أهداف وأولويات اللجنة، فإليك بعض الأنواع الشائعة من الأحداث التي قد تستضيفها أو تشارك فيها:

لجنة الأنشطة المجتمعية والتجميل هي لجنة استشارية للمواطنين تم إنشاؤها لتقديم توصيات إلى مجلس المدينة، وتطوير وتنفيذ الأحداث المجتمعية ومشاريع تجميل المدينة. وتشجع لجنة التجميل المشاركة المجتمعية وتقدير مختلف الأنشطة الفنية والثقافية والتجميلية. وتسهم في تعزيز التقدير الثقافي وزيادة وعي المجتمع بالفرص العديدة للمشاركة في مختلف الأنشطة الفنية والثقافية داخل المنطقة.

اللجنة هي لجنة عمل نشطة للغاية، ولها أدوار ومسؤوليات أساسية وداعمة لضمان نجاح الفعاليات والبرامج المجتمعية السنوية التالية، بما في ذلك حفل يوم الذكرى، والحفلات الموسيقية التي تحظى بشعبية كبيرة في الحديقة، وجوائز الربيع سنوية وحفل إضاءة شجرة العيد والاحتفال بيوم الشجرة.

ثالثاً : اللجنة التنموية : تهدف اللجنة التنموية الى خلق افاق للبحث عن مساعدة البلدية في ادارة عناصر التنمية في لجنة تنمية المجتمع المحلي ، وتم تحديد مهام لجنة تنمية المجتمع المحلي كما يلي:²⁹

1. إعداد واعتماد العناصر المجتمعية للخطة الاقتصادية والمجتمعية المحلية

2. تنفيذ أو الترتيب لتنفيذ عناصر المجتمع الخاصة

²⁷ - مدونة، محمد أشرف خليل (2017). العوامل المحددة للشراكة بين القطاعين العام والخاص ودورها في نمو الاقتصاد الفلسطيني (من وجهة نظر القطاع الخاص بقطاع غزة)، رسالة ماجستير منشورة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

²⁸ - الجمل، هشام مصطفى محمد سالم (2016). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، 31 (4) 1686 - ، 1749 جامعة الأزهر، طنطا، مصر.

²⁹ - الجادر، سهير عدنان، وحسن، علي عدنان (2016). دور العالقات العامة في تعزيز جودة الخدمة الحكومية بحث ميداني في شركة الخطوط الجوية العراقية. مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، 22(93)، 286-261 جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق

3. مراجعة "عناصر المجتمع" للخطة مرة واحدة على الأقل وتعديلها حسب الضرورة.
 4. مراقبة ومراجعة تنفيذ عناصر المجتمع ومراجعة الإجراءات والاستراتيجيات حسب الاقتضاء.
 5. تنسيق الإدارة والإشراف على تنفيذ البرامج التي تمت الموافقة عليها سواء من قبل السلطة المحلية أو بالاتفاق بين لجنة تنمية المجتمع والهيئات العامة الأخرى.
 6. ضمان الفعالية والتنسيق والاتساق وتجنب الازدواجية بين برامج التنمية المحلية والمجتمعية الممولة من القطاع العام.
 7. تحسين الموارد لصالح المجتمعات المحلية وتحسين كفاءة استخدام موارد التنمية المحلية والمجتمعية الممولة من القطاع العام.
 8. دراسة واعتماد البيان المتعلق بالعناصر الاقتصادية للمخطط الذي تعده الجماعات المحلية.
 9. إعداد وتقديم تقرير سنوي عن أداء مهامها في كل عام فيما يتعلق بأداء مهامها في العام السابق.
- ولتعزيز بناء الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي يتم التواصل مع المجتمعات المحلية من خلال المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار على المستوى المحلي. إضافة الى تطوير قدرة البلديات والمجتمعات المحلية لإيجاد حلول قابلة للتطبيق لتعزيز التماسك والصمود المجتمعي، والتخفيف من حدة التوترات المجتمعية أو العوامل المهددة للتماسك المجتمعي ، موضحة كما يلي:³⁰
- 1- تأسيس لجان وتطوير استراتيجيات للتواصل المجتمعي في البلديات الشريكة بالتشارك مع المجتمع المحلي، ودعم البلديات في تنفيذ تلك الاستراتيجيات من خلال بناء القدرات وتقديم الدعم الفني والعيني لمأسسة التواصل بين البلدية والمجتمع المحلي.
 - 2- تعزيز البرامج التدريبية التي تقيمها البلديات من خلال عمل منهجية لتعزيز المشاركة والتماسك المجتمعي، من خلال تصميم وتنفيذ أنشطة توعوية لدمج المجتمع في تنفيذ أنشطة مشروع التسمية والترقيم.
 - 3- - تحديد الأهداف المشتركة والاتفاق عليها من خلال المشاركة والتعاون مع المؤسسات المجتمعية، وضرورة وجود درجة مشتركة من الفهم لأساسيات القضايا لأن الاختلاف على الأهداف أو الصراع والتناقض في الأفكار هو أسرع الطرق. لفشل المشاركة³¹
 - 4- ربط رسالة البلديات ورؤيتها وخططها الاستراتيجية بقضايا الشراكة مع مؤسسات المجتمع.
 - 5- تعزيز اللقاءات متواصلة بين البلديات وهذه المؤسسات من أجل تعزيز الشراكة.

تحديات الشراكة المجتمعية مع البلديات

يجلب الجميع مجموعة من القيم والأولويات والموارد والكفاءات إلى الشراكة. إن التحدي الذي يواجه أي شراكة هو

³⁰ - El Masry, S. N. S. (2015). applying a successful public private partnership in the palestinian water and wastewater sector opportunities and constraints. Published master thesis, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine

³¹ - رعي، بلال محمد (2017). الشراكة بين الهيئات المحلية والقطاع الخاص ودورها في تنمية الاقتصاد المحلي في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

جمع هذه المساهمات المتنوعة معًا، والتوصل إلى رؤية مشتركة، من أجل تحقيق أهداف مستدامة وذات معنى ومن أبرز التحديات: ³²

1. فقدان الاستقلالية: التحدي المتمثل في عمليات صنع القرار المشتركة؛ الحاجة إلى بناء توافق في الآراء مع الشركاء قبل اتخاذ الإجراء والآثار المترتبة على المساءلة على نطاق أوسع (أمام الشركاء الآخرين والمستفيدين على نطاق أوسع)
2. تضارب المصالح: عندما يكون القرار أو الإجراء مناسبًا لمصالح الشراكة ولكنه قد يتعارض مع مصالح المنظمة الفردية
3. استنزاف الموارد: الالتزام (غالبًا ما يكون أكبر بكثير مما كان متوقعًا) بوقت وطاقة الموظفين الرئيسيين في بناء الشراكة وتطوير المشاريع بالإضافة إلى أي مساهمات مالية أو موارد أخرى إضافية
4. تحديات التنفيذ: المتطلبات اليومية لتقديم برنامج الشراكة كمشروع تعاوني، مع جميع متطلبات الإدارة والتتبع وإعداد التقارير والتقييم الإضافية التي تستلزم ذلك.
5. التأثير السلبي على السمعة: عندما تسوء الشراكات مما يؤدي إلى الإضرار بسمعة الشركاء الأفراد أو سجلهم الحافل من خلال الارتباط.

الخاتمة والنتائج والتوصيات

أولاً: الخاتمة

شكّلت خاتمة الدراسة حصيلته النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات، وقد تناولت الدراسة أهمية الشراكة بين البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي، وقد بينت الدراسة ان المشاركة المجتمعية هي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وأكدت الدراسة ان الشراكة المجتمعية تقاس من خلال مؤشرات نجاح الخطط التنموية على مدى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه، فأفراد المجتمع إن لم يشتركوا في وضع الخطط والبرامج التنموية سيصطدم المخططون بعلم تجاوب وتفاعل المجتمع مع هذه المشاريع لأسباب متعددة، ومنها أن أفراد المجتمع لم يكونوا شركاء في تحديد هذه المشاريع، أو أنها لا تلبّي حاجاتهم وأولوياتهم.

تتعدد تعريفات المشاركة بسبب تعدد اتجاهات العمل، ويركز كل من الكتاب والمفكرين على تعريفها من وجهة نظر المجال الذي يعملون فيه ليعززوا عملهم ويحققوا أهدافهم، والتعريفات التالية تسرد بعض المفاهيم بشكل عام ويركز على المفهوم التنموي والتخطيطي للمشاركة:

وأكدت لدراسة ان الشراكات المجتمعية هي عمليات تعاون بين منظمات أو مجموعات أو أفراد مختلفين يشتركون في هدف أو مصلحة مشتركة. ويمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية، طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، محلية أو عالمية، وتشمل مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة. ولكن كيف يمكن للشراكات المجتمعية أن تفيد التطور المهني والنمو الوظيفي؟

³² - الفواعير، سيف باجس (2017). عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص_ مفهومها وطبيعتها القانونية: دراسة مقارنة. المجلة الدولية للقانون كيو ساينس، 18-2 جامعة حمد بن خليفة، قطر

وأكدت الدراسة ان مشاركة المجتمع يخلق واقع كبير من التغيير في السياسات المحلية وتوفير الخدمات التي لا تثرى الحياة اليومية وقابلية العيش للمجتمعات فحسب، بل تساعد في تشكيل وتصور مستقبل المجتمع، مما لا يجلب معه فقط مجتمعاً أوسع نطاقاً. التغيير ولكن التأثيرات العالمية. كذلك تسمح الشراكات المجتمعية للمنظمات والمؤسسات والبلديات بتقاسم المسؤوليات من خلال الانخراط بطرق مختلفة ، مع إشراك جميع الأطراف بشكل فعال في العملية. تقدم العديد من المنظمات غير الربحية منحاً محددة تهدف إلى إنشاء شراكات مجتمعية وتتطلب التعاون بين المستفيد والمجتمع.

ثانياً : نتائج الدراسة

1- بينت الدراسة ان المشاركة المجتمعية هي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وأكدت الدراسة ان الشراكة المجتمعية تقاس من خلال مؤشرات نجاح الخطط التنموية على مدى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه،

2- أكدت لدراسة ان الشراكات المجتمعية هي عمليات تعاون بين منظمات أو مجموعات أو أفراد مختلفين يشتركون في هدف أو مصلحة مشتركة. ويمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية، طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، محلية أو عالمية، وتشمل مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة

3- أكدت الدراسة ان مشاركة المجتمع يخلق واقع كبير من التغيير في السياسات المحلية وتوفير الخدمات التي لا تثرى الحياة اليومية وقابلية العيش للمجتمعات فحسب، بل تساعد في تشكيل وتصور مستقبل المجتمع، مما لا يجلب معه فقط مجتمعاً أوسع نطاقاً. التغيير ولكن التأثيرات العالمية.

4- بينت الدراسة ان الشراكات المجتمعية تسمح للمنظمات والمؤسسات والبلديات بتقاسم المسؤوليات من خلال الانخراط بطرق مختلفة ، مع إشراك جميع الأطراف بشكل فعال في العملية. وتقدم العديد من المنظمات غير الربحية منحاً محددة تهدف إلى إنشاء شراكات مجتمعية وتتطلب التعاون بين المستفيد والمجتمع.

ثالثاً : التوصيات

1- من الضروري تاسيس (بيت الخبرة) لدعم وزارة الإدارة المحلية والبلديات في مواضيع الاستثمار والشراكات مع القطاع الخاص.

2- من الضروري تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص وقطاع البلديات، وإيجاد الحلول الابتكارية لتمويل الاستثمارات والشراكات البلدية،

3- من الضروري تعزيز المشاركة المجتمعية وتفعيل دور وحدات التمكين الاجتماعي للمرأة في البلديات

4- من الضروري العمل على تحديث القوانين والتشريعات التي تحكم العلاقة التشاركية بين البلديات والقطاعات المختلفة بحيث تتصف بالمرونة.

5- لابد من عقد ورش عمل لموظفين البلديات من اجل تعريفهم على أهمية الشراكة وطرق تعزيزها.

6- على البلديات البحث عن شراكة مع القطاع الخاص لإدارة أصولها ومشاريعها.

7- من الضروري العمل على تطوير وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالشراكة بين القطاع العام والخاص.

المراجع

اولا : المراجع العربية

- احمر، إسماعيل حسين، والسبوع، سليمان سند (2015). دور القطاع الخاص في معالجة المشاكل المالية للبلديات في محافظة معان بحث ميداني تحليلي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (46). 211،_228، 211،
جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- بجقينة، ياسين، وحامة، كنزة مغيث (2019). الشراكة بين القطاعين العام والخاص مطلب تنموي للنهوض بالخدمة العمومية في الجزائر. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 2(5). 385-400،
جامعة الجلفة، الجزائر.
- بلعور، سعيدة، وزاوية، رشيدة (2019). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة. فعاليات الملتقى الدولي الرابع حول آليات تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص) 3. (PSجامعة غرادية، الجزائر.
- الجادر، سهير عدنان، وحسن، علي عدنان (2016). دور العالقات العامة في تعزيز جودة الخدمة الحكومية بحث ميداني في شركة الخطوط الجوية العراقية. مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، 22(93)، 261-286،
جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق
- الجمال، هشام مصطفى محمد سالم (2016). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، 31 (4). 1686 -، 1749،
جامعة الأزهر، طنطا، مصر.
- الخفاجي، حاكم جبوري (2012). رضا الزبون كمتغير وسيط بين جودة الخدمة وولاء الزبون دراسة حالة في مصرف بابل الاهلي فرع النجف. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، . 73- 114،
جامعة الكوفة، العراق.
- الرشيد، عادل محمود (2007). إدارة الشراكات بين القطاعين العام والخاص (المفاهيم-النماذج- التطبيقات). جمهورية مصر العربية، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر
- سايح، فطيمة (2018). الإدارة الإلكترونية كآلية الخدمة العمومية المحلية مع الإشارة إلى حالة الجزائر. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، (04)، ، 84-63،
جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
- عبد الكبير، مصطفى (2016). دور منظمات المجتمع المدني في مرحلة الانتقال الديمقراطي، المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس.
- علي، ناصر محمود رشيد شيخ (2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- الغامدي، فوزية علي (2017). أثر الشراكة بين القطاعين العام والخاص على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات، دراسة ميدانية على مستشفيات محافظة جدة. (رسالة ماجستير منشور، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
- غربي، وهيبه (2015). استخدام الشراكة لتحقيق خدمة متميزة في الإدارة المحلية دراسة حالة مجموعة من

- البلديات بولاية بسكرة. أطروحة دكتوراه منشور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيصر، بسكرة، الجزائر.
- الفواعير، سيف باجس (2017). عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص_ مفهومها وطبيعتها القانونية: دراسة مقارنة. المجلة الدولية للقانون كيو ساينس، 18-2 جامعة حمد بن خليفة، قطر
- قبيلات حمدي (2017). التشريعات النازمة لعمل مجالس المحافظات والبلدية والمحلية في الأردن، الوكالة الألمانية واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، الأردن.
- لدويك، أنيسة (2018). مستوى جودة الخدمات المقدمة من شركات المصاعد الفلسطينية وسبل تطويرها. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين
- لنعيمي، أبو بكر أحمد عثمان (2014). الأساليب الحديثة لمشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مرافق البنية التحتية: عقود البوت وعقود الشراكة) دراسة تحليلية مقارنة. عمان: دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع. الأردن.
- مدونة، محمد أشرف خليل (2017). العوامل المحددة للشراكة بين القطاعين العام والخاص ودورها في نمو الاقتصاد الفلسطيني (من وجهة نظر القطاع الخاص بقطاع غزة)، رسالة ماجستير منشورة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مرابطي، أميرة، وشعبي، ياسمين لينا (2018) الشراكة بين القطاع العام والخاص كبديل تمويلي تنموي للاقتصاد الوطني في ضوء التجارب الدولية. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ايار، قالمة، الجزائر
- مرعي، بلال محمد (2017) الشراكة بين الهيئات المحلية والقطاع الخاص ودورها في تنمية الاقتصاد المحلي في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
- مرعي، بلال محمد (2017). الشراكة بين الهيئات المحلية والقطاع الخاص ودورها في تنمية الاقتصاد المحلي في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- مركز الأردن الجديد (2010) المجتمع المدني المعاصر في الأردن، الخصائص والتحديات والمهام، مركز الأردن الجديد، عمان، الأردن
- المشاقبة، أمين (2012). التحديات الاجتماعية في الأردن، ورقة عمل مقدمة لمنتدى الحوار الاجتماعي الأول، صحيفة الدستور الأردنية، عمان 6 / شباط، عمان، الأردن.
- موسى اثتيوي، (2007) تقييم وطني لمشاركة المواطنين والمجتمع المدني في اصلاح القطاع العام في الأردن، بحث غير منشور، المركز الأردني للبحوث الاجتماعية
- الناصر، محمد (2008). مبررات الشراكة بين الحكومة ومنظمات حقوق الإنسان، مركز الأردن الجديد، الأيام الدراسية، التقرير الثالث. عمان، الأردن.
- نبيلة فايز السيوف، (2007) منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي: دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (1989-2005)، (رسالة جامعية (دكتوراه)، الجامعة الأردنية،
- النجار، فايز جمعة، النجار، نبيل جمعة، والزعبي، ماجد راضي (2013). أساليب البحث العلمي: منظور

تطبيقي. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

النوايشه, عايدہ مسلم (2010). دور كمظمات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في الاردن , جامعى الشرق الاوسط , رسالة ماجستير ,عمان, الاردن.

الهرمزي , سيف نصرت (2016). التنشئة السياسية والمضامين المجتمعية, 4/ شباط ,جامعة تكريت مجلة تكريت للعلوم السياسية , العراق

ثانيا : المراجع الاجنبية

Cabrera, D. A., & Morales, L. M. (2020). Public-private partnership and Infrastructure: An empirical study from latin america. Journal of Entrepreneurship & Project Management, 4(2), 34-46

El Masry, S. N. S. (2015). applying asuccessful public private partnership in the palestinian water and wastewater sector opportunities and constraints. Published master thesis, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine

Orzes, G., Sartor, M., Nassimbeni, G., & Fratocchi, L. (2017). Build–operate–transfer (BOT): an emerging entry mode for service off shoring. Production Planning & Control, 28(4), 295-309. <https://doi.org/10.1080/09537287.2017.1282055>

UNDP, " Human Development Report 2007/ 2008, Fighting Climate Change: Human Solidarity in Divided World", United Nation Development Programme, New York, 2007